

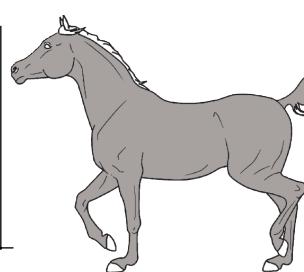


الخيل زينة

ما أوجه الجمال في جسم الحصان؟



أ.د. مصطفى فايز
أستاذ كلية الطب البيطري
جامعة قنادة السويس



الحصان
الجميل
يكون صدره
عربيضاً.. يغلب
عليه الطول
والبروز
إلى الأمام..
له عضلات
قوية واضحة
تمتد إلى
ما تحت الذراع

متى يكون الحصان جميلاً؟..
لماذا الحصان العربي حصان
جميل؟

تجيء الإجابة:

لأن جسمه جميل وحجمه
مناسب وجميع أجزائه مضبوطة
نسبةً ومقاساً إلى الدرجة التي
 يجعلها قادرة على أداء وظيفتها
أكمل وأحسن أداء.

وقد تجئ الإجابة:
لأن الحصان العربي يجمع
أجمل صفات نوع الخيل.

وقد تجئ الإجابة:
لأن التناسب والتناسب بين
أجزاء الحصان العربي يتکامل
ويعطيك الإحساس بالجمال.
وفي النهاية تجد أن الحصان
العربي تجمع قسماته وأعضاؤه
وأجزاؤه كل ما يراد من نوع الخيل
أن يمثله.

والحصان العربي هو النموذج
العالى للجمال فى الخيل من أول
الجسم والألوان إلى الأجزاء
والأعضاء إلى التناسب والتناسب
بين كل الأجزاء.

ويلاحظ أن الحصان العربي
يتميز أيضاً بجمال الأداء وأناقة
الحركة فهو يؤدى جميع الوظائف
المطلوبة منه من مشى وقفز وجري
وكر وفر فى تأقى شديد وبأداء جميل
فهو يتجلب فى كل حركة من حركاته.
والخيل العربية عموماً تتميز
 بشيء مهم آخر هى بعثها للشعور
 بالجمال وتنميتها لهذا الإحساس
 عند الناظر إليها، والخيل العربية
 بذلك تساعدننا على تذكر أن الله
 خالق المخلوقات ومبدع الكائنات
 وتعارفنا أن الله جميل يحب الجمال



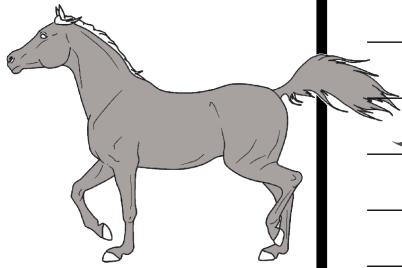
وحب الخير وحب الجمال وحب
خالق الخيل والخير والجمال.

جماليات في جزئيات جسم
الجواه.

أولاً: الجزء الأمامي «المقدم»

ويتكون هذا الجزء من:
الرأس - الرقبة - الاكتاف -
الصدر - اليدين.

ولعلنا وبرحمة الله بعد أن نعرف
صفاتها الظاهرة الجميلة نرى بعض
صفاتها الباطنة الجميلة فالخيل
مخلوق جمع بين جمال الجسم
وجمال الأعضاء وجمال الأخلاق
وجمال الروح .. فتعال معى فى هذه
الجولة من أجل التمتع برؤية ومعرفة
بعض مواطن الجمال فى جسم
وأجزاء الحصان العربي، وذلك من
أجل أن ننمى فى أنفسنا حب الخيل



الحصان الأسرج، هو صاحب الظهر المستقيم غير الموج إلى أسفل، أما (الأحدب) فهو ذو الظهر الناتئ، وهو ما يعد عيباً خطيراً في الخيل

تعتبر أحياناً من العيوب التي تقلل من القيمة الجمالية للجواد. وبروز العينين إلى الخارج يضفي عليهما وعلى الجواد شعوراً بالجدية والحماس والهمة العالية.. وذلك بعكس العيون الغائرة فإنها غالباً تشير إلى الخبث والمكر وسوء الطياع.. ويكون الجواد صاحب العيون الغائرة الضيقية في العادة كسولاً عديم الهمة ولا يحب أن يبذل أي جهد شاق.

والجواد في إمكانه بالتفاتة بسيطة أن يرى في كل الاتجاهات فقد يرى خلفه أو في أي اتجاه آخر بميل طفيف برأسه.

ومن المعروف أن الجياد حادة البصر مثلاً هي حادة السمع فهي ترى أبسط الأشياء من مسافات بعيدة.. وقد قال المتنبي في وصف عيون الجياد:

وينظرن من سود صوادي في الدجي
يرين بعيدات الشخصوكما هيا
ويتبغى أن يكون خد الجواد
أملس قليل اللحم عظيم الشكل
يكسوه جلد رقيق يكاد يشف عما
تحته من عظام أو بروز أو نتوءات،
ويفضل أن تكون عظمة الخد عند
اتصالها بالعنق مستديرة لأنها إذا

أصغر منها في الإناث.
ومن المعروف أن آذان الجياد حادة السمع جداً فالجواد قد يسمع أقل همس وأخفض صوت من مسافة بعيدة لدرجة أن العرب كانوا يعتبرون آذان جيادهم بمثابة أجهزة إنذار مبكر تنبههم لأى قادم أو أي خطر داهم من بعيد.
ولقد قال أحد الفوارس: «إن آذان فرسى ترى أبعد من عيني».

وقال المتنبي في وصف دقّة السمع في آذان الجياد:
وينصب للصوت الخفي سواما
يخلن مناجاة الضمير تناديا
أما العينان فلهما عند عشاق الخيل وهواتها سحر خاص فهم يحبونهما مكحولتين كبيرتين شبه دائريتين أو بيضاويتي الشكل واسعاتي الفتحات وأن تكونا متباعدتين، وذلك بعكس الخيول الأجنبية فعيونها متقاربة، وفتحاتها ضيقة ودائريّة على شكل زاوية. ولون العين يشارك بنصيب كبير في جمالها فاللون الأسود أو الداكن هو اللون الذي يجب أن يغلب على العيون الحمilla.
أما العيون الملونة فهي غير محببة عند الكثيرين، كما أنها

1- الرأس:
يتكون الرأس من الأذنين والعينين والجبهة والخد والمنخار والشفتين..

وينبغي أن يظهر الرأس بصفة عامة بالقياس إلى الحجم العام لجسم الجواد صغير التكوين هرمي الشكل.. ومن المستحسن أن تكون عظام الرأس العلوية التي تتحدر من الجبهة بها تقوس إلى أسفل أي إلى الداخل.. فذلك التقويس مهمًا كان ضئيلاً فإنه يعطي الرأس شكلاً جميلاً جذاباً ينبغي عن الذكاء والرشاقة.. وذلك بعكس الرأس الكبير الغليظ التقاطع فإنه يدل على الغباء ونقل الدم..

ومن الملاحظ أن رؤوس إناث الخيل تكون عادة أكبر نسبياً من رؤوس الذكور..

نقول إنه من صفات الجمال في الرأس أن يكون بالجبهة نتوء أو بروز إلى الأمام وأن تكون الجبهة عريضة حسنة الاستواء ثم ينحدر منها تقويس في العظام إلى أسفل يضفي عليها حسناً وجمالاً كما سبق القول، إلا أن هذا التقويس في عظام الأنف إلى أسفل يجب ألا يكون حاداً أو كبيراً لأنه إذا كان كبيراً وزائداً على المعقول فقد يتسبب في ضيق مجرى التنفس.
ما يعوق الجواد عند الجري لمسافات طويلة عن التنفس بسهولة ويسر..

ويجب أن تكون الأذنان صغيرتين نسبياً وأن تكونا حادتين مشرعتين إلى الأمام بانحناء قليل إلى الداخل وأن تكونا متقاربتين غير متباعدتين، ويلاحظ أن الأذنين في الجياد الذكور تكونان عادة

كانت عند اتصالها بالخ د رقيقة محدبة وغير مستيرة دل ذلك على أن صاحبها ليس جواداً عربياً أصيلاً.. ويفضل أيضاً أن تكون الفجوة بين عظمتي الفك من أسفل واسعة وعميقة تتسع لقبضة يد الرجل.. فإن ذلك يوحى بان الجواد سريع العدو طويل النفس بالإضافة لما في ذلك من صفات جمالية.

أما عن منخار الجواد فإنه كلما كان متسعًا عميق الفتحات كان ذلك أفضل، فالمخار الواسع يدل على قدرة الجواد على التنفس بسهولة ويسر، ما يساعد على الجري بسرعة لمسافات طويلة دون أن يدركه التعب أو الإعياء..

واسع المنخار يجعل الجواد محظوظاً بحيويته ونشاطه مهما كان يزاحل من أعمال أو تمارين شاقة.. أما الجياد ذات المنخار الضيق فإنها تكون عادة قليلة التحمل سرعان ما تحس بالاختناق، ما يجعلها تلهث لأى مجهد بل ولا تكاد تلتقط أنفاسها.

أما عن الشفتين فلقد اختلفت فيما بينهما فالغالبية ترى أن جمال الشفتين يكون في دقتهمما وفي حسن انطباقهما بحيث يقل طول الشفة السفلية قليلاً عن طول الشفة العليا فإذا ما انضمت الشفتان لبعضهما ظهرت زاوية الميل إلى الداخل بسبب قصر الشفة السفلية بعض الشيء..

ويرى البعض خاصة البدو أن طول الشفة السفلية عن الشفة العليا هو الأجمل والأفضل، بل إنهم يعتبرون ذلك الأحسن، ولذلك فإنهم يتسامون بالتالي من الجواد ذي الشفة السفلية القصيرة، والشفتين دقة وحساسية فائقة لدى الجواد فهو يتحسس بهما طعامه ويختار ما يناسبه ويسرد من عليقته الشوائب حتى دون أن ينظر إليها أو إذا كان يتناولها في الظلام.

ومن الجدير بالذكر أن هناك بالشفة العليا بعض الشعيرات الطويلة تتمتع بحساسية غير عادية يتحسس بها الجواد الأشياء قبل أن تلمسها شفاته، ولهذه الشعيرات أهمية كبيرة فهي تعين الجواد على معرفة كنه هذه الأشياء وما إذا كانت صلبة أم لينة باردة أم ساخنة. ولذلك

فإنه لا ينبغي قص تلك الشعيرات أو إزالتها.

بـ- الرقبة:

يجب أن تكون الرقبة طويلة.. ويقولون إن طولها ينبغي أن يكون بالقدر الذي يمكن الجواد من أن يشرب وهو واقف دون أن يثنى ركبتيه. وجمال الرقبة يكمن في حسن تقويسها إلى الداخل، ويقولون عنها إنها رقبة بجعية الشكل، أي إنها تشبه رقبة البجعة في انحنائها.. ويشبهها العرب



أحياناً بالسيف في انحنائه، وطول الرقبة ودقتها وانحناؤها يضفي على الجواد شكلًا جميلاً ورشيقاً، وذلك بعكس الرقبة القصيرة الغليظة التي توحى بأن صاحبها من خيول جر العربات، كما أن الجواد ذات الرقبة القصيرة الغليظة يصعب قيادته أثناء الجري خاصة في المنحدرات، لأنه كثيراً ما يفقد توازنه بسبب رقبته الثقيلة القصيرة.. ونجد أنه كثيرة العثرات والسقوط ولا سيما إذا كان من خيول قفز الحواجز والسدود.

وت تكون الفقرات العظمية للرقبة من سبع فقرات عظمية ويتبعها تلتقى بها الرأس بحيث لا يكون التقاءهما على شكل زاوية بل يكون التقاءهما على شكل قوس أو منحنٍ.. فالحنجرة المقوسة تسمح بمرور الهواء القائم عن طريق منخاري الرأس بسهولة وبكمية أكبر إلى الرئتين أثناء الجري أو الحركة.. وذلك بعكس الحنجرة التي تلتقى بالرأس على شكل زاوية فهى بالإضافة إلى أنها لا تسمح بمرور الهواء بسهولة وبكمية كافية فإنها تكون غالباً في الجياد غير الأصيلة.

وهناك نظرية تقول إن طول الرأس والرقبة معاً يجب أن يكون أطول من الظهر و«عصاة» الذيل معاً، أي إنه إذا مددنا خطياً بيدياً من الشفة العليا ويمر بمتصف الرأس من بين الأذنين ويمر فوق الرقبة حتى متتصف شعر الحارك.. فإن هذا الخط يجب أن يكون أطول من الخط الذي يبدأ من منبت شعر الحارك ماراً بالظهر

مجهود شاق، فيبدو الجواد دائمًا مرهقاً يلهث بأنفاس تكاد تكون مسموعة، ومثل هذا الجواد لا يمكنه مجاراة الجياد الأخرى ذات الصدور العاملة بغرفة تنفس كبيرة في الجري أو في القفز أو في أية أعمال أخرى.. ولذلك فإنه ينبغي عند اختيار جواد للسباق أو لقفز الحواجز أو القيام بأي جهد شاق أن يراعي فيه عرض الصدر وقوته وكبر حجم غرفة التنفس.

أما عن أكتاف الجواد فيراعي أن يغلب عليها الطول وأن تكون ذات عضلات مفصلة واضحة وبارزة خاصة عند السير فيكون لها حركة مرنة وغير يابسة، فطراوة عضلات الكتف ومرورتها تعطي اليدين يسراً في الحركة ورشاقة وقوية في أثناء السير أو الجري.. وتلتقي قمة الأكتاف عند الحارك الذي يجب أن يكون عالياً قوياً، فكلما كان كذلك كان الجواد ذات سرعة قوية عند الجري بالإضافة إلى أن علو الحارك يساعد على تثبيت السرج فوق صهوة الجواد واعتداه الفارس أثناء الركوب. أما

يراعى أن يكون صدر الجواد عريضاً وأن يغلب عليه الطول والبروز إلى الأمام.. وأن تكون له عضلات قوية واضحة تمتد إلى ما تحت عظمة الذراع.. فعرض الصدر وطوله يخلق ما بين الذراعين ما يسمى بغرفة التنفس. وكلما اتسع عرض الصدر اتسعت غرفة التنفس، وذلك يعطي الجواد القدرة على سهولة التنفس في أثناء الجري أو القيام بأي مجهود شاق..

ويمكن رؤية غرفة التنفس بوضوح لبروزها بين الذراعين إلى ما تحت عظمة الذراع.. أما إذا كانت غرفة التنفس صغيرة فإنها لا ترى بوضوح، وذلك يعني أن الجواد ضيق الصدر مختنق التنفس، مما يسبب له ضيقاً في التنفس عند الجري أو القيام بأي

من صفات الجمال برأس الجواد أن يكون بالجبهة

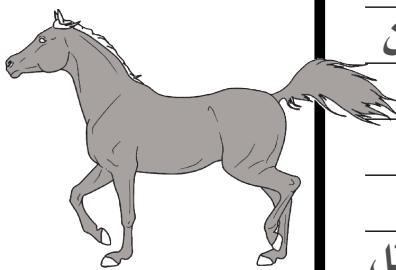
نتوء أو بروز إلى الأمام.. وأن

تكون

الجبهة عريضة حسنة

الاستواء، ينحدر منها

تقويس في العظام إلى أسفل





بالجزء الأخير من
اليد وهو الحافر.

ويجب أن تكون اليد طويلة
مستقيمة لا عوج فيها وأن يكون
الجزء الأعلى منها وهو الذراع
أطول من الجزء الأسفل وهو المدفع
وأن تكون الذراع ذات عضلات
واضحة قوية.

أما الركبة فيجب أن تكون
عربيضة كبيرة ومسطحة، وبصفة
عامة تكون متناسبة مع تركيب باقى
اليد.

والدفع ينبغي أن يكون مستقيماً
ودقيق التركيب ونحيله حتى يخيل
للناظر أنه يخلو من اللحم، ولا
يتكون إلا من عظام وأوتار وجلد
فقط، وبذلك يبدو ضعيفاً رغم أنه
من أهم قطع اليد للجواد وأقوهاها
وأكثرها حساسية.. ورغم قوة

الذراعين مناسبة لارتفاع الجواد
وحجمه، ويجب أن تكون اليدان
متوازيتين تماماً فلا تكونان
منفرجتين إلى الخارج ولا مقوستين
إلى الداخل، فذلك بالإضافة إلى
تشويه منظر صاحبها فإنهما
تكونان ضعيفتين ما يفقد الجواد
توازنه بسبب عدم استقامتهما.
ويد الجواد مقسمة إلى عدة
أجزاء، وهى: الذراع وهى الجزء
الأعلى الملاظق للكتف.. ثم الركبة
التي تنتهي عندها الذراع ويبدا
منها المدفع، وهو الجزء ما بين
الركبة والقيد، والقيد هو الجزء
الذى ينتهي إليه المدفع ويعلو
الحافر مباشرة، ثم تنتهي الذراع

ضلوع الجواد القوى فيغلب عليها
الاستدارة بحيث تلف صدر الجواد
كله وبذلك تكون ذات مقدرة عالية
على تحمل ما فوقها.

د. اليدين أو الذراعين:
من الأفضل أن يكون بعد اليدين
عن بعضهما معقولاً فلا تكونان
متقاربيتين، ما يدل على ضعف
الصدر وضيقه وصغر حجرة
التنفس، ما يعوق الجواد عن
الجري السريع كما سبق القول..
ولا تكونان متبعديتين تباعدان
معيناً فيظهر الصدر غليظاً كما هو
حال صدور خيول جر العربات. بل
يجب إذن أن تكون المسافة بين

المدفع وصلابته فإنه شديد التأثير
إذا ارتطم بأى جسم صلب أو إذا
التوت يد الجواد، ولعل أدق أجزاءه
الوتر فسلامته عامل أساسى فى
سلامة أيدى الجواد وصلابحته
للحجرى والعمل، وإصابته بأى عطب
 يجعل الجواد عاجزاً عن أداء ما
يسر له ولا يستطيع الحجرى أو بذلك
أى مجهد شاق.

القيد وزاوية ميله الصحيحة:

أما القيد وهو الجزء الذى يلى
الرمانة حتى الحافر فيجب أن يكون
له طول يتناسب مع طول الذراع
وحجم جسم الجواد، كما أن ميل
القيد إلى الداخل ينبغي أن يكون
بزاوية معينة مقدرة.. فطول القيد
أكثـر من اللازم يجعل زاوية الميل
شديدة بالنسبة لستوى سطح الأرض
ويكون في هذه الحالة ضعيفاً وتقليل
المقدرة على حسن حركة الجواد.
وقصر القيد أكثر من اللازم
 يجعل زاوية الميل واسعة ما يصبح
معه القيد واقفاً بصورة تجعل
الجواد خشن الخطوات غير مريح
في الركوب يحس الراكب عليه
بوقع حوافره على الأرض في أثناء
السير، ما يؤثر في راحته كما يؤثر
في اتزان الجواد نفسه في أثناء
الجري أو القفز أو العمل الشاق.

ولقد اصطلاح على أن أفضل
زاوية لميل القيد بالنسبة لسطح
الأرض تكون ما بين ٤٥ و ٥٠ درجة، وهذا الميل يعد هو الأمثل
والأفضل لراحة الراكب ولقوية يدى
الجواد وسرعته.

أما الحافر فهو نهاية ذراع
الجواد من أسفل ويستحب فيه أن

جمال رقبة الحصان

يكمـن فى حسن تقويسها

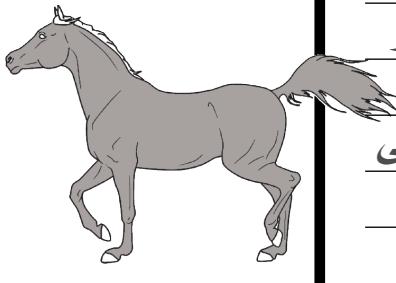
إلى الداخل؛ بحيث تبدو

بعـعـيـةـ الشـكـلـ ..

وهـىـ بـهـذـاـ الـانـحنـاءـ تـضـفـىـ

عـلـىـ الحـصـانـ شـكـلاـ

جمـيـلاـ رـشـيقـاـ



يكون كبيراً في اعتقد والآن يكون
صلباً ومصقولاً، ويكون الحافر من
غلاف صلب قوى من الخارج
ويوجد بداخله تجويف أهم ما
يحتويه النسر ووسائله وأغضاريف
وأعصاب قوية ومرنة.. ومرنة هذه
الأعصاب هي التي تحفف من شدة
وقع الأرجل على الأرض وارتفاعها
بها، وتعتبر أعصاب أرجل الجواد
وأوتاره شيئاً غاية في الدقة
والحساسية تتأثر كما سبق القول
بأية خبطه أو كدمه. وقوائم الجواد
تمثل قطعة ميكانيكية رائعة التكوين
والتركيب وهي ذات مفاصل
صممت بطريقة تشبه «الياي» لها
من المرنة والليونة ما يجعلها قادرة
على امتصاص الصدمات الناتجة
عن الارتطام بالأرض عند الجري
أو القفز من فوق السدو.

ورغم دقة تركيب قوائم الجواد
وحساسيتها فإنها قوية ومتينة
وقادرة على تحمل ثقل وزن الجواد
حتى ولو كان من الجياد ذات
الأوزان الثقيلة فأرجل الجواد تحمل
من الضغط ما يزيد أحياناً على وزن
١٠٠٠ كيلوجرام حتى ولو كان هذا

ثانياً: الجزء الخلفي (المؤخرة)

ويكون الجزء الخلفي من:
الظهر- الكفل- الذيل- الأرجل.
١- الظهر:

والسرج غالباً ما يأتى نتيجة الاستعجال فى ركوب الأمهار وهى ما زالت صغيرة السن لينة العظام، ولذلك فإننا ننصح بعدم ركوب المهر إلا بعد أن يبلغ من العمر سنتين ومن الأفضل سنتين ونصف السنة، وقد يأتى السرج من وقوف الجواد على أرض غير مستوية لفترات طويلة كأن تكون الأرض مرتفعة عند أرجله ومنخفضة عند يديه خاصة إذا ما كان ظهر الجواد طويلاً.

الحدب يأتى على عكس ذلك كأن يكون وقوف الجواد لفترات طويلة خاصة فى صغر سنه على أرض مرتفعة من عند يديه ومنخفضة من عند أرجله.. ولذلك يجب العناية بأمكانه وقوف الخيل وتسوية أرضيتها حتى لا تصاب بمثل هذه التشوهات الخطيرة فى جسمها.

وقد يكون لعوامل كبر السن والوهن دخل كبير فى أن يحدث للجواد سرج فى ظهره وهذه بالطبع حالة لا يمكن تلافيها أو تداركها.

ورغم أن عدد فقرات ظهر الجواد سواء كان ذكراً أو أنثى هى ثمانى عشرة فقرة فإنه يلاحظ أن ظهر الإناث أطول نسبياً من ظهر الجياد الذكور. وهذا لا يعد عيباً فى الفرس بل إنه يكون موضع اعتبار عند المقارنة الجمالية بين الفرس الأنثى والجواد الذكر.. كما أن الفرس ذات الظهر الطويل نسبياً تكون ذات ميزة فى ولادة أمهار ذات أحجام كبيرة أو معقولة، كما أن لبنها عند إرضاع وليدتها غالباً ما يكون أغزر وأكثر من الأفراص ذات الظهر القصير.

الجبهة والصدر والصهوة، والثلاث القصار هى الظهر والقيد وعصاة الذيل، أما الثلاث الطوال فهى العنق والذراع والخخذ. ولذلك فإن الظهر القصير يعد أحد محاسن الجواد ورمزاً لقوته ورشاقته.

ويجب أن يكون الظهر مستقيماً غير معوج إلى أسفل إذ يقال له فى هذه الحالة «أسرج»، وغير ناتئ إلى أعلى إذ يقال له فى هذه الحالة «أحدب».. فالظاهر الأسرج أو الأحدب كلاهما عيب فى الجواد ومصدر ضعف لقوته.

الظهر القصير نسبياً أفضل من الظهر الطويل، فالظهر الطويل يعيّب الجواد أكثر مما يعيّب الظهر الشديد القصر.. والظهر القصير نسبياً هو الظهر المثالى إذ إنه يكون قوياً وقدراً على حمل ما فوقه.

ولقد جاء فى قول شاعر عربى: وقد أغتنى قبل ضوء الصباح بصفى الثلاث عريض الثلاث قصير الثلاث طويل الثلاث ويقصد الشاعر بقوله هذا أن الثلاث الصافيات هى العين واللون والجلد والثلاث العريضة هى



٤- الكفل والذيل:

الكفل هو المؤخرة الخلفية لظهر الجواد بعد الصلب، ويكون الصلب من سنت فقرات والكفل من خمس فقرات، ويجب أن يكون الكفل مرتفعاً عن مستوى الظهر والصلب، ومن المفضل أن يكون ارتفاع الكفل متقارباً مع ارتفاع الحارك على أن يكون الظهر مستويًا بينهما كما أسلفنا عند الكلام عن الظهر، ويدل عرض الكفل على قوة مؤخرة الجواد وقوته رجليه الخلفيتين الدافعتين له عند الجري.

وهبوط الكفل من الخلف يعد عيباً في المقاييس الجمالية للجواد.. كما أنه يشكك في كون الجواد عربياً أصيلاً. وقد لا يصدق هذا في بعض الحالات فهناك قلة من الجياد العربية منخفضة الكفل لعيوب خاصة بها في تركيبها الجمالي.. ويفضل ألا تكون عظمتا الكفل بارزتين بروزاً معيناً.. بل ينبغي أن تكونا متسقتين مع حسن استدارة الكفل. أما ذيل الجواد ويكون من ١٥ إلى ١٨ فقرة عظمية فهو من الأجزاء المهمة التي تضفي على الجواد رونقاً وشكلًا جميلاً خاصاً.

٣- الأرجل الخلفية:

تسمى القوائم الأمامية في الجواد بالذراعين أو اليدين، أما القوائم الخلفية فتسمى بالأرجل.

ويجب أن تكون الفخذة في الرجلين طويلة قوية، وأن تكون واضحة التقسيم بارزة العضلات فذلك يعني قوتها وقدرتها على دفع الجواد بقوة عند الجري أو القفز.

كما يجب أن تكون عظمة المدفع في الرجل أطول من عظمة المدفع في اليد وأن تكون مستقيمة عمودية، أي إنها تكون عند النظر إليها من الخلف والجواد مدبر مستقيمة منحدرة إلى أسفل في استواء فلا تكون الرجالان متباينتين ومقوستين ولا تكونان متقاربتيين متلامستين. وعدم توافر الرجالين يجعلهما مشوهتين وغير جميلتين، أما إذا كانتا متوازيتين فإن ذلك يضفي على الجواد جمالاً ورشاقة عند سيره أو جريه.

ويراعى من الناحية الفنية الجمالية في الجواد أن تكون عظمة المدفع في الرجل متوازية ومؤخرة الفخذة أى إننا إذا أسقطنا خطأً مبتدأ من آخر نقطة في بروز الفخذة أو مؤخرة الكفل واتجه هذا الخط إلى أسفل فإنه يمر موازياً لعظمة المدفع من الخلف، وهذا يبدو واضحاً في الجياد العربية الأصيلة أو التي هي من أصل عربي، وإن كان قد لا ينطبق أحياناً في كل الجياد الأصيلة.. إلا أنه إن وجد فإن ذلك يدل على جمال واتساق مؤخرة الجواد مع رجليه. وخروج عظمة المدفع أو دخولها عن هذا الخط أو الخط يجعل شكل الرجل معيناً كما أنها لن تبدو متسقة وقوية، ما يؤثر على سرعة الجواد عند الجري.

إذا ما كانت عصاة الذيل قصيرة بتراً يغلب عليها الغلطة عند منبتها والدقة عند نهاية رأسها، وأن تكون ممزوجة في أعلى مؤخرة الكفل ولا تكون ساقطة إلى أسفل ومحبوبة بين الفخذتين كما هو الحال في الجياد غير العربية.

وإذا ما تحرك الجواد أو جرى أضفى رفع ذيله -تشوبله- عليه رونقاً وجمالاً لا نجده في الجياد عديمة التشويبل.. وينبغى أن تكون عصاة الذيل غير مائلة يميناً أو يساراً وإن كان هناك رأى يرى أن ميل عصابة الذيل قليلاً جهة اليمين يعطيها نوعاً من الدلال والرقابة والجمال ويزيد في تأكيد أصالة الجواد.

ومن الجدير بالقول إن الجواد المشوال قد يحتم أحياناً عن التشويبل إذا كان خائفاً أو مضطرباً، ويعدم إلى إسقاط ذيله بين فخذيه ويستمر كذلك حتى يذهب عنه الخوف أو الاضطراب ويعود إليه هدوءه وأطمئنته.

يُشار إلى الحصان بحسن الهيئة إذا كانت يداه متباينتين عن بعضهما بشكل معقول... وهذا ما يساعد في العدو السريع دون الشعور بالضيق أو العجز

